

تأشيرة للفجر

شعر
محمد وحيد

تأشيرة للفجر...

شعر

محمد وحيد

تأشيرة للفجر ...

محمد وحيد

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 002-01061635162

رقم الإيداع: 2022 / 11342

الترقيم الدولي: 978-977-94-2023-3

تصميم الغلاف للفنانة / منى شومان

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنح نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيك بما فيها التسجيل
الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي وسيلة
نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن كتابي من المؤلف
طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 والقوانين
المماثلة لها.

— تأشيرة للفجر ... — محمد وحيد — ٢ —

الكلام ده مجد ...

بيقولو لما تشيخ
عقلك وقلبك يتاثرو
القلب مش بيشيخ
لكن الهموم تكسره
ويجربى عادى للمريخ
لو لاقى حد يقدره
وتحسه نار على سيخ
لو الحبيب قنطره

النيه صافيه ...

النيه صافيه

بس الفلوس بتقل

ما بقتش كافيه

لشهر تانى يهل

ولا حد يعزر

أو يشاركك هم

وأملنا بكره

تبقى زى الفل

دورك كده ...

السنين من العمر تنتش
واللى فات كان مسرحيه
دورك صوره وصوت بيهتف
لناس فاشله .. كمان غيبه
الأمل ضوء .. وياك .. بيرعش
وإضاءه .. مش دايماً قويه
تصغر الأحلام وتنفش
والامانى مكرره ... هى هى
والمسموح لك .. بس تنفش
الأحلام على سطح ميه

خليك كتكوت ...

كتكوت و عارف قصتك
من قبل ما تصوو
واثق كمان من اخرتك
ولا قلت يوم نونو
واضح صريح فى محبتك
بتخاف من الهو هو
ولا قلت مره انا ابن ديك
ابو عُرف متزوق
ولا يوم مشيت بطل
ورجعت بتأوء
راضى بعشتك وعشتك
ونفسك فى كام كتكوت

وفرخه بيضا لدنيتك
قبل الأوان ما يفوت
ولما ضاعت فرصتك
وصبحت ديك هلفوت
مغلوب وراضى بقسمتك
جواك صراخ مكبوت
وادي انت كبرت وادنت
ووسط الفراخ ليك صوت!
واتحولت دنيتك
ريش وعُرف وصوت؟
عجالت بدرى بأخرتك
حله!!..... ودبح وموت

يَمْكُن بَكْرَا ...

تعبنا وشيلنا كتير وزهقنا
وكل تعبنا راح ببلاش
واحنا طموحنا قليل وصغن
لقمه وضحكه ومتر قماش
هدمه تستر مش هاتدفي
كل أملنا ...
ما نتعراش
يَمْكُن بَكْرَا..
اه من بَكْرَا
جايز بَكْرَا علينا اتحاش
جدي حكلنا جده حكاله
بَكْرَا بتاعهم برده ماجاش

بس قالولنا كتر خيرهم
وفر طقه ما تتعشاش
وعشان تبني لبكرا الغايب
عيش فى الفقر ماتتغداش
افطر فولك واصلب طولك
صبر نفسك ولا تعياش
انت مالکش حد يغيئك
لا ف مستشفى ولا إنعاش
وفيلم حياتنا يعدى ف لحظه
احنا ياصاحبى حياتنا فلاش

رمضان بيظبطنا ...

شهر الكرم والجود
والذكر والقرآن
الوقت فيه معدود
بيطير سريع رهوان
وخيره ماله حدود
باين فى كل مكان
من عام لعام بيعود
بالبر والإحسان
ونقلد جدود الجدود
ونصلى كل اذان
ونطلع هدمنا البيضاء

ونسبح فى كل مكان
وعلامة الصلاة الراس
من بعيد بتبان
والسجاده تحت الباط
وممكن عصاياكمان
ملايكة رايحه المسجد
بيشعوا نور ايمان
وسبحه عاج تنور
ف الضلمه سبع تلوان
طواقى بيضا
وشال
ترعب ملوك الجان
وسواك جميل ف الجيب
ولو بؤ مافهش سنان

طيب ومسك وعنبر
وبعد الفطور برفان
وعزومه تلم حبايب
وذكرياتنا زمان
صحاب وأهل ونسايب
بيلمنا رمضان
يارب ينعاد
علينا
سنين بخيره كثير
شهر الكرم
والجود
عم الشهور
رمضان

طرفى الدنيا ...

طرز فيها والى طرز
هو احنا شفنا منها عز
بتهز فينا بس هز
لا كلنا بط
ولا خدنا وز
عشان تحن عليك بنظره
لازم تعرض أو تطاطى
أو تطبل أو تهز
طرز فيها والى طرز

سكسونيا

ليه بس يا دنيا
جايه علينا كتير
لو كنا سكسونيا
كان يبقى فيه تقدير
بتكسرى فينا
ومكتفه ادينا
قادره على الغلبان
وقطعه عنه الخير

تصدق ...

لكل صوت عالى فى الفضاء رده
وكل شئ عادى تحكمه الماده
ترضى الناس زود العطا حبه
ويكفى الحبيب م الحبيب زغه

علمونا ...

علمونا

نمشى جنب الحيط نخاف

علمونا ننام خُفاف

ونعد على بعض النفس

ونرضا دائماً بالكفاف

وعيشنا عادى يبقى حاف

والحاف بيربى الكتاف

والفقر نعمه وكمان عفاف

وحلمنا آخره اللحاف

والأهه من الالم بلاش

لا تتحسب ضدك هتاف

اللى قالها خرج ماجاش

خللى كل الناس تخاف

تمشى جوه الحيط وتضحك
ما احنا لازم نبان لطاف
ونرفع الايد بالتحيه
ونطاطى راسنا والكتاف
دخلت جوه الدنيا زاحف
تطلع منها برده زاحف
لاحد درى ولاحد شاف

نداء لكل العالم ...

سابق عليكموا النبى
فضوا الخلاف بينكم
عربى كان أو اجنبى
ومهما كان دينكم
بوتين وكيم الصبى
وكل اللى عارفكم
ولو حد بينكم غبى
سامحوه ابوس ايدكم
بقلب طيب اوى
شيلت الهموم عنكم
غلوا عليا البصل

والرز والصلصة
وعشان بناتكم عسل
والنيه مش خالصه
دفعت تمن حربكم
باسعار بقت هايصه
خسرت نص المثل
وشربت انا الليصه
سايق عليكموا النبى
والاوليه فى طنطا
وكل شيخ مغربى
مشهور كده اونطا
صفوا الخلاف بينكم
انا الوحيد فى الكون
بدفع تمن حربكوا
وبسد الديون عنكم

محاولة مع المرتب ...

جبت مره المرتب
وجريت وبخرته
وجبت شبه وفَسوخه
ووشوشتله فى فيزته
يستنى بس يومين
ومش هجيب سيرته
ف القلب ولا العين
يقعد وخيرته
طار فى يومها الجبان
يا ريت ما بخرته

الكذابين ...

كتر الكذابين فى بلادنا
زى الدود فى المش
فى الضهر شوكة وسلايه
وحبائب فى الوش
ويألفوا ميت الف حكايه
تؤلش راديو ودش
من الآخر وبكل صراحه
كله غش فى غش
قطع لسانكم من لغاليغو
ضربه تاخذكو تحش

ع الزراعة

عملنا الضهر قنطره ومش
قادرين خلاص ع الدوس
الضحكه مُره معطبه
هم بكره لوحده كابوس
البسمه طالعہ مكشره
النحس بيطفى اى فانوس
خاب المتعلق بالقشه
امله اتهد وبات مكبوس
حياتنا قلبت فجأة عذاب
مكنه بتشفت اى فلوس
ودعوة المظلوم ليها باب
حيجي يوم تتساوى الروس

فكر صح ...

ريح راسك..... ولا تتحایل
رزق وعمر..... كتاب متسطر
ومتحملش النفس ..جمایل
وامشى وسط الناس متغندر

مستنى الفرصة ...

الواحد ماشى
بيتمرجح
من تحت لفوق
مديون مظلوم
لأ متسوح
عايش مخنوق
مستنى
العز أما يلوح
والدنيا تروق
اتعاقب
وامشى متأنزح
مع كلب بطوق

ابن الجزمره ...

لو راجل كنا نشقه
لكنه شعور ومعانى
الفقر بالعافيه بازقه
وأجرى عشان ينسانى
تؤلشى انا غنوه ف بؤه
الجزمره بيحب حنانى
شبه القرش البرانى
بيلف ويرجع تانى
مصاحبنى غصبً عنى
واساسى فى كل جنانى
مُخلص على طول الخط
من فقره كَبَش وادانى
خلانى احس كأنه
بيضحى بنفسه عشانى
نصيحه تمام ...

نصيحه من الآخر وأساس
راضى بعملك رب الناس
اوعى تطاطى ولا تحتاس
امشى باشا ورافع الراس
يمنها شمالها ليها مقاس
محسوب عددها بالأنفاس
عايز تعلا تكون نبراس
الدنيا الفانية اعملها مداس
واوعى تمد اديك للناس

ظف فى السعاده ...

جيبك وفاضى
بتشحت وراضى
وتهلك حياتك
تجيب الغموس
تطلع وتنزل
تفتح وتقف
داير فى ساقيه
كارهه الفلوس
تطحن حياتك
وتحرم ف ذاتك
ولو فرصه جاتك
بتطلع كابوس

خلاص فوق لفساك

عيش جوه همسك

وظظ ف السعاده

ويحيا العبوس

نقول كان ...

كلمة لكل الحبايب
كثير يحبو الغش
الصادق معيوب وعايب
والناس منه تكش
يتقال مغرور وخايب
لسانه زالف وسايب
والخمسه منه بقرش
يحبو الل ينصب عليهم
ومركب تلتين وش

الواد عجميه ...

يسلم فُمه الواد عجميه
اللى فى بيت عبد القدوس
وادعى لأمه جابت راجل
قال قدامنا كلام مدروس
الحريه شئ مش عادى
الحريه تساوى الرووس
واللى بيعمل خده مداس
عادى عليه الناس حاتدوس
شفت البت سميره العمشه
شايله مشنه فيها قاموس
دخلت طب ف جامعه بعيده
قالوا هنتعلم بفلوس

اصل دماغ البت تخينه
باعوا عشانها عجل جاموس
مجموعها صغير مايجبش
كشك ف بنها أو فقوس
والواد ابن ام دعاء
ما تجنش الواد ملبوس
بينادى لسه لشيما
عيل متنيل ملحوس
والواد سيكا العجلاتى
مطرب مهرجانات مهوس
عنده حراسه وبادى جار دات
زكيبه ماشيه وفيها فلوس
اصل الدنيا اتشقلب حالها
والحلم اتحول لكابوس
الرقاصه تسوق ف دلالها

وابن حرام يدينا دروس
والاخلاق بنجيب ف أجّلها
عايزن ننشر فن البوس
والتقاليد قالوا نغيرها
وانسى الثابت والمغروس
احنا شعارنا الفتره الجايه
عيش مُتَحضر عيش بلبوس

السلطان المفقع ...

يا رغيـف العيش يامـغلبهم
يا سـترنا وعامل فينا معروف
حسـدينا عليك ومزـعلم
من حركـتهم انا مكسوف
طحـننا وحطينا في بالهم
بلاش العيش اعـملو معروف
حتـبقي ذكـرى لجبروتهم
ويـفضل ليـنا الجوع والخوف
ونـحكي عن عز زمانك
بـصوره ليـها برواز وحروف
زماـن كان شكـلك مطـرح
تـطلع بس لا اـحلى ضيـوف

والقطمه منك بتشبع
تهتف بطنى بص وشوف
كنت سلطان يامقع
تحول صحن فولنا خروف

تأشيرہ للفجر ...

لما احلامك تنتلط قدامك
تتمرد تخرج بره منامك
تبحث عن طاقة نور
تستنى فجر مكبر او هامك
وتعيرك باساوة ايامك
تغضب تزهد من احلامك
من تكرارها
وطعم مرارها
وهى بتصغر جوه منامك
رغم وعود الصبح المكتوبه
فى كل الكتب المرصوصه
من غير ترتيب

مستتبه معاك الفجر
وسمعت أن الفجر فى حيره
واتسحبت منه التأشيره
ارجع تانى جوه منامك
خاللى انين الجوع يحكيك
ان طموحك انت وجيلك
لوشفته فى حلمك يتحقق
تدفعله ضرايب ورسوم
ارضخ وارضى بالمقسوم
وخاللى حلمك وطموحك
حصرى محبوس فى ضلوعك
ويبطل يطلع فى منامك

حكاوی صاحبی ...

صاحبی غاوی
کلام غناوی
وفی کل مره
یقعد یهاتی
یحکی یقول
عنده عمّه
مش ای عمّه
وجوزها راجل
طویل بعمه
وخاله صول
تملی یحلف
یوعد ویخلف

وفى اى حته
يحكى يقول
تاريخ حياته
ونكرياته
وكان بيحلم
يبقى غول
تاجر مواشى
جزار ارارى
ناجح ف شغله
خبير عجول
كل همه
اهله وبهيمه
بيقسم ما بينهم
اردب فول
طول حياته

شريف وعادل

ولا عمره فرق

ما بين ولاده

وأى عجل

من العجول

عائش ومش عائش ...

شكلك عائش

لاء متعائش

ازای عائش

وأزای ابقى ياناس انسان

لما فى عز الصيف بردان

وبكرا الجى ملوش عنوان

هو احنا فى عُسر

لاء عُسران

ازای اقدر أقول انا عائش

والفقر مربع فى الدار

والأسعار بتولع نار

وال ١٠٠ ماتجبشى فطار

❁ — تأشيرة للفجر ... — محمد وحيد — ٤٠ — ❁

ونسينا شكل الجزار
وبميه نطبخ وخضار
والجد اتحول لهازار
وماحدث بقى يعزم جار
ازاى اقدر أقول انا عايش
انسى حكاية الجار للجار
الفقر بانى بنا جدّار
بنعامله معاملة كفار
خافين بالليل ولا نهار
يطلب حاجه مش فى الدار
خلصنا معاه كل الأعذار
وشنا بقى م الإحراج بايش
وعايزنى اقول إزاى عايش
لما اللى يوعيك كداب
والغنا بقى نبح كلاب

وأى فاتوره رقمها عذاب
والتعليم بقى سيرش ولا ب
عايزنى لسه أقول أنا عايش
لما تقصر فى ادا فرضك
وتفرط بالقهر فى حقاك
والناس عادى تنهش عرضك
وتنام وتقوم عبد لقرضك
تقدر تحكم انك عايش
احنا يادوب عايشين ع الهامش
انت شايفنى فى نظرك عايش
دا انا بالعافيه يادوب مُتعايش

خازوق جدید ...

فی کل مره
اقع فی حفره
برمش واحد
ونص نظره
واتوه فی بسمه
واقول دی قسمه
قلبی ومشاعری
تخرج لبره
تلف راسی
کلمة یاسی
احس انی
عم المجره

بنام وبحلم
بقصر عالی
وفیه امیره
تسحرنی هره
تقولی نونو
اهز دیلی
یحبسنی ابوها
فی قلب جرّه
تنقذنی منه
وتفک أسری
تجبر بخاطری
وتدینی صُره
فلوس کثیر
واشرب عصیر

وكوز وزير
وفطيره مُره
اصحا وافوق
واخذ خازوق
حافظه وعارفه
من كل مره
كل اشتغاله
وحركة نداله
اكتم فى قلبى
وأظهر مَسْرَه
حاسس مشاعرى
مكتوب عليها
بدون مجامله
فريى وحره

يا خلق يا هوه

مين يقرأ ومين يسمع
وغيرهم شاييل الطين
بطلقتين من مدفع
وقنبله وصاروخين
انا اللي أحاسب وادفع
وماليا تور وطحين
بوتين هجم واتسرع
وكان معاه الصين
اوكرانيا بيت واتصدع
والناتو غض العين
وكلام كثير اتفرع
بقى حرب بين بلدين
العالم قعد واتربع

حدد مصالحه فين
وانا لسه كنت بابضع
واستلف قرشين
منخوس ولا اروع
وعايش على التموين
وعايزنى اتبرع
وتغلا الحياه ضعفين
اشيل الهموم واتجرع
وحياتى تصبح طين
يضر بوا وانا اتوجع
والقمح اجيبوا منين
ياكلوا وانا اكرع
وادفع حسابهم دين
ياخلق ياهوه لو ينفع
الطم على الخدين

بعد کده مش هسکت

صباح الخير يادنيا
سمعانى انا بصبح
ادينى وشك ثانيه
ادعيلى روح واربح
کتر علينا الأسى
وزادت اوى الازمات
اتعدلى بقى بالادب
ياأعلى صوتى وابح

اختشى ...

يا ساقعه عيب
خفى بقى واختشى
عماله فينا تقفشى
لبست كل الدولاب
حتى الهدوم الشفتشى
لبست الشتوى والتقىل
ماخلتش ف الدولاب اشى
حتى القصير والطويل
واللى منه بنختشى
والبطانيه واللاحاف
والشربات النضاف
ولما كان البرد صعب
لبست حتى الشفتشى

احساس من الآخر

باحسك فى ليالى البرد

شمساً فى دمي

تنبض بالدفء تغزو

اطرافى النحاف

باحسك قشعريره

فى قلب طوبه بتترمي

انام مقرقص وانسى

م الفرحة اللحاف

وان قعدتى كثير

جوه دمي هتندمي

دمي يتقل ويقولوا

انيميا او جفاف

اما فى لىالى الصيف..

مش باحسك اوى

الجو حر وابقى عايز

بس جنبى ناس لطاف

عيب يا أمل عيب

أظهر وبان يا أمل
مستتيبك من سنين
لو حتى معمولك عمل
نفكه دا احنا طيبين
وانت يا غاليه يا حُبنا
احنا فيكى معجونين
حبك بيجرى ف دمنا
ايوه ف حبك مدمنين
قوللنا كلمه ف ودننا
المستخبى ببقى فين
عرقنا وشقاننا ودمنا

بيروى طينك والانىن
ولا يوم بخلنا بجهدنا
طينك علينا احلا طين
ياساكنه جوه قلبنا
عندى ليكى سؤال حزين
سؤال شاغلنا كلنا
يا أمه خيرك راح لمين

بكره زى امبارح

بكره بيچى زى امبارح
اليوم بيعدى بخلع الضرس
وبكره الحلو دايمن سارح
هو ف ترس واحنا ف ترس
وترس حياتنا دايمن جارح
ورث جدودنا نفس الورث
الطالح بقى زى الفالح
واتعلمنا ببطئ الدرس
إن الدنيا مشيا مصالح
واللى بينفع شغل الهلس

احكموا انتم ...

سمعت صوتاً هاتفاً
جى من بعيد
من قُبه عاليه
فى السرير تشبه مقام
جواها صوت بردان يتكتك
ايوه فاكره
صوت المدام
عايزه دفايه حطب
او حتى فحم
وشايفه بيتنا
بحطان رخام
دفايه ايه وفحم ايه

وبیتنا ماله
وحطانا مالها ومال الرخام
ستین شراب قطن وفیلیه
فی رجل واحدہ
رابطهم حزام
دفايه زيت بسته شمعہ
فی كل اوضه والعیین حرام
عارفه فاتورة النور لوحده
فی كل شهر
بادفعها كام
مش ألف واحدہ
دول يجوا خمسہ
غير الديلفرى واكل بايت
ده مش كلام
هو انتِ فاکره بالأمانه

شكل بتنا
هو انتِ عارفه الولاد.....
عددها كام
من شهر تسعه
بترّ عش وتعطس
لا تخش مطبخ
ولا ترمى حتى عليه سلام
وان جالنا ضيف
من اهلنا
تقعد ترفص تكح جامد
وتعلى صوتها مزكمه
مش كرونا لأ... زكام
وراسها جوه الشرنقه
نشوفها مره
في شهر تسعه

متكوره
ونايمة نوم
تمام التمام
ونشوفها تانى
فى شهر يونيو
شهرين ونص
وست ايام
دواليك ياساده
و عام ياساده يسلم عام
قولولى بأمانه
وحياة عنىكم
حلال ده ينفع..... ولا حرام

الجبوات تشقلب ...

حر وبرد
وبرد وحر
الجبوات تشقلب
كده مالأر
شمس بتطلع
بدرى بتلسع
يخرب بيتهم
أهل الشر
ساقعه جوه
العضم بتوجع
كُحه وعطس
وصبر ومر

عرقك مرئك
بردك لسعك
فأسك خلا
الحال ما يسر
حط كلونيا
غامقه الدنيا
كل حياتنا
كر وفر
هات م الآخر
وما فيش فاخر
انت فى غارقه
مالهاش بر
إشغل يومك
وانسى همومك
جوه مشاكلك

ليه تتجر
عيش بالراحه
وقول بصراحه
تنجا بصدقك
ولا تنضر
أدى فرضك
وأرضى ربك
يبعد عنك
ربى الشر

صرخة مكتومة ...

دنيا ظالمة
نورها ضلمه
سجن م الاخر كبير
لقمه متعاصه بوجع
لو يطولها ف يوم فقير
حلم متشفر يوماتى
وان شفته يطلع مستحيل
صوت بيتالم ويصرخ
جوه الضلوع
مكتوم ف بير

المرتّب وعمايله ...

المرتّب الملعون
فضحنى ف الحته
جانى كأنه زبون
لحد يوم سنه
لا جبنا منه صابون
ولا كلنا يوم فته
نفسى أجيب كلسون
او حتى كسكته
مستعجل المجنون
مع أنه مش جته

دار
البديع العربي
للطباعة والنشر
٠١٠٦١٦٥١٦٢



لما احلامك تتنطط قدامك
تتمرد تخرج بره منامك
تبحث عن طاقة نور
تستنى فجر مكبر اوهامك
وتعايرك بقساوة أيامك
تغضب تزهدق من أحلامك
من تكرارها
وطعم مرارها
وهى بتصغر جوه منامك
رغم وعود الصبح المكتوبه
فى كل الكتب المرصوصه
من غير ترتيب
مستنيه معاك الفجر
وسمعت أن الفجر فى حيره
واتسحبت منه التأشيرة

دار
البدیع العربی